العدد ٨٥

السنة الثانية

الخلق الفاضل

كان بين حاتم طي وبين اوس بن حارثة الطف ما كان بين اثنين . فقال النعمان لجلسائه . لافسدن ما بينهما . فدخل على اوس فقال : ان حاتما يزعم أنه أفضل منك . فقال : ابيت اللعن صدق . ولو كنت انا واهلي وولدي لحاتم لوهبنا في يوم واحد . وخرج فدخل على حاتم فقال له مثل ذلك فقال : صدق وأين اقع من اوس وله عشرة ذكور ادناهم افضل مني . فقال النعمان ما رأيت أفضل منكما



﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ أم القرى ومن حولها ﴾

لحظات طرفك في العدى * تغنيك عن سل السيوف
وعزيم رأيك في النهى * يكفيك عاقبة الصروف
وسيول كفك بالندى * بحر يفيض على الضعيف

واغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

يعز على الاوس بن ثعلب موقف * يسل على السيف فيه واسكت

يوم الجمعة ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — ٣٠ يوليو سنة ١٩٢٦

بيان وعتب

لقد كان بين رجال الصحافة الذين شهدوا حج هذا العام ومؤتمره كبير من كبارهم لا ينكر فضله ولا تجحد منزلته ، كما ان حر هذا العام ولوافح هاجرته لما يضني القلوب ويذهب بالالباب ولقد كانت أيام منى أشد الأيام هولا ، فشمس محرقه وزحام تتلاحم فيه المناكب والرؤوس وغبار وعفار من آثار العج والثج كل ذلك تقبض النفس ويجعلها مضطربة لا تحوط جميع الامور بتمامه وروية ولقد كان في جملة الامور التي تزيد في هول أيام منى حادثة المحمل وما تبعها من مخابرات وأقوال فاذا لم يكن الجو الطبيعي مريحا للنفس كان اضطرابها شديدا وكان من وراء ذلك اضطراب السنة الاقلام

كتب كثير من الكتاب خبر حادث منى وبعض الشيء مما تبعه وقد ذهبوا في الكتابة والرواية مذاهب شتى لاقي بعضهم الصواب في وصف حقيقة ما وقع وتغلب على بعضهم ما كان يحيط به من عوامل مختلفة فلم يهتد لرواية الحقيقة بحذافيرها كما وقعت ونحن لا نريد أن نناقش كل قائل قوله لان ذلك فتح لباب ربما عكر صفو الود فتحه ولولا حرصنا على بقاء ذلك الود وأن يسود الوفاق والوئام لا سمعنا ولا نشدنا

أباخراشة أما أنت ذا نفر ....

ولقلنا بأنه لو فرض بأن المحمل كان في حالة دفاع مشروع فماذا تكون نتيجة ذلك الدفاع لو قوبل الرصاص بمثله او لو قوبل بالمدى أو بالايدي من قبل الثمانين الفا الذين كانوا يحيطون بالمحمل وركبه من كل الجهات وقد قتل منهم في اقل من عشر دقائق خمسة وعشرين قتيلا لقد كان مجال القول واسعا لو اردنا القول ولكننا صبرنا وسكتنا حرصا على السلام والوئام وكان على الذين يشفقون على هذه العلاقات الودية أن يحرصوا حرصنا لانه ليس في الخصام خير لنا ولا لهم وانما الشر كل الشر في أن يكشر كل عن نابه لصاحبه .

أن الخطة التي رسمتها الحكومة بعد حادثة المحمل لم تتغير ولم تتبدل وأذا كان هناك تبديل أو تعديل فهو ممن كان ينقل الروايات على غير وجهها

ان الخطة التي علمنا ان الحكومة كانت تسير عليها تتلخص فيما يلي

(١) يجب حفظ السلم ومنع أي اعتداء يقع ومنع كل ما يمكن أن يكون سببا للاعتداء وعلى الاخص بعد ان امتلأت النفوس بالغيظ من جراء ما أصابها

(٢) المحافظة على الحقيقة والحقوق وصيانتها من تلاعب الاهواء فيها وتوجيه المسؤولية بقدر الامكان على المسؤول

(٣) الحرص على بقاء العلاقات الودية بين مصر والحجاز

فجميع المخابرات التي جرت والتدابير التي اتخذت لم تكن في اعتقادنا تعد هذه الغايات الثلاث فاذا ظهر تبديل او تعديل فللتوفيق بين هذه الغايات الثلاث ليس الا .

ولولا الشكل التي كتبت به بعض تلك الرسائل عن الحادث لما قلنا في الموضوع بعد الذي قلناه من قبل قولا وعلى الاخص بعد صدور بلاغ سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك بأن مثل ذلك الحادث من الحوادث البسيطة التي لا يمكن ان تؤثر على العلائق الودية بين الحجاز ومصر وأنا لنمتثل هنا كلام الامير فنمسك عنان القلم لانا نعتقد أن حفظ الولاء بين الحكومتين أثمن لدينا من كل مناقشة

رسالة مصر

القاهرة في ١٠ محرم الحرام سنة ٣٤٥

لمراسلنا الخاص

آثار حادثة منى

آثار ذوو المقاصد المتنوعة زوبعة في مصر حول حادث منى وذهب الكتاب في تفسير هذا الحادث وتأويله مذاهب مختلفة نمت عن ميولهم ومناحيهم وما يضمرونه من خير وشر للبلاد المقدسة على أن المتفق عليه عند الجميع أن صاحب الجلالة والعظمة الملك اظهر من الحلم وسعة الصدر ما الجأ العدو ان يعترف به قبل الصديق على ان الصحف الرزينة العاقلة تبذل مجهودا كبيرا في ازالة آثار هذا الحادث والقضاء على آمال الراغبين باستغلاله لتوسيع فرجة الخلاف والمنتظر ان تنجلي الزوبعة الحاضرة عن سكون يعيد الاطمئنان والثقة بين البلاد ويتعين فيه المسؤول عن ثوران فتنة لولا مشيئة الله ثم حكمة المليك لما وقفت عند الحد الذي انتهت اليه

وفد السلام

ـ غادر القاهرة صباح هذا اليوم في ١٠ محرم الحرام كل من صاحبي السعادة العلامة احمد زكي باشا والوطني المعروف نبيه بك العظمه الى السويس ليبحرا منها الى البلاد اليمانية سعيا وراء المهمة التي سبق ان ذكرناها للقراء وفقهما الله وانجح مقاصدهما في كل ما يؤول الى خير الجزيرة العربية

نائب العراق

ـ انا نائب ملك العراق اثناه الشريف علي مدة غيابه في اوربا على ان لا يعقد معاهدات ولا يجري تبديلا في شكل الحكومة .

الوزارة الافرنسية

استقالت وزارة المسيو بريان اخيرا لتعقد الازمة الحالية في فرنسا وكلف المسيو هريو تأليف الوزارة الجديدة فتم تأليفها برياسته يوم أمس ويحتمل ان تظل الكارثة المالية مستحكمة الحلقات مادامت اميركا مصرة على استيفاء ديونها من فرنسا وتظهر اميركا تشددا في طلب الديون نظرا لموقف فرنسا غير السلمي في المدة التي عقبت الهدنة

المحمل

وصل المحمل المصري الى القاهرة عائدا من الديار الحجازية مع ركبه فاستقبل رسميا وناب صاحب الدولة عدلي باشا رئيس الوزارة عن صاحب الجلالة الملك في حضور حفلة الاستقبال وعطلت الحكومة دوائرها الرسمية يوم الاحتفال

ـ وطلب امير الحج المصري من السراي الملكية تعيين موعد لمقابلة جلالة الملك ليقدم تقريره لجلالته عن رحلته في الحجاز

في تركيا

نفذ في تركيا حكم الاعدام على خمسة عشر شخصا من المتهمين بقضية تحضير المؤامرة لاغتيال حياة الغازي

وشرعت محكمة الاستقلال في تركيا تبحث الدور الثاني من ذيول قضية المؤامرة والمحكمة ترمي الى كشف جميع الامور التي بقيت سرا مكتوما من اعمال الاتحاديين منذ سنة ٩١٤ وستميط اللثام عن تفاصيل التحالف الذي تم مع المانيا وعقد الهدنة مع بلغاريا وتفاصيل مؤتمر باطوم وتجتهد الحكومة لمعرفة مقر الاموال الجسيمة التي ادخرها

ـ غادر الوفد التركي القاهرة صباح الجمعة الى الاسكندرية ليبحر منها الى تركيا

الخسائر السورية

اذاعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بيانا قدمته الى جمعية الامم باحصاء الخسائر التي لحقت البلاد السورية من جراء حركات الامم التي قامت بها السلطة الفرنسية في سوريا مستندة في ذلك على البلاغات الرسمية التي نشرتها السلطة في صحف سوريا وهذا بيانه

بلغ عدد القتلى من السوريين في ساحات القتال خلال عشرة أشهر ابتداء من شهر سبتمبر الى غاية يونيو ١٩٢٦ احدى عشر الف قتيل ولم يتناول هذا الاحصاء ما جاء في بلاغات رسميه أخرى لم تعين فيها السلطة عدد القتلى بل اكتفت بعبارة (خسائر فادحة) و (ضحايا عظيمة)

أما عدد الجرحى والمصابين فلم تذكرها البلاغات المذكورة بحجة ان الثوار لا يتركون ابدا جرحاهم في ساحة القتال فاذا اعتبرنا الجرحى مثلي عدد القتلى فيكون عدد الجرحى والحالة هذه على اقل تقدير اربعة وعشرين الفا

وقد احصى عدد القتلى من الأهالى المسالمين اطفالا وشيوخا ونساء بسبب اطلاق القنابل والحرائق في حماه ودمشق وضواحيها ووادى التيم وجهات اخرى في سورية فبلغ على اقل تقدير مأخوذ عن اوثق المصادر الاجنبية والوطنية ٣٥٠٨ ونيف . اما الخسائر المادية التي رزئت بها الديار السورية واهمها مدينة دمشق الشام فقد جاوزت ستة ملايين جنيه

وذكرت اللجنة التنفيذية ان هذه الارقام لا تتناول سوى ما تمكنت اللجنة من الحصول عليه وبقيت حوادث أخرى ذات خسائر عظيمة لم يتناولها الاحصاء . هذا ولا تزال اعمال التدمير والتخريب قائمة في سوريا بحيث لا يمضى يوم الا وتأتى فيه الاخبار بتدمير بلدة او احراق قرية مما يجعل سوريا قاعا صفصفا

ولا ندرى متى تنتهى هذه الكارثة التي اضرت البلاد والعباد اضرارا عظيمة

تصحيح خطأ

جاء في الجزء السابق من الجريدة تعبير خاطئ في العمود الاول من الصحيفة الأولى من مقال العالم الحجازى حيث قال عن جلالة الملك (فانه الجواد الذى لا ينفد بره) وعبارة اطلاق مثل هذا التعبير لا يجوز الا لله تعالى واللائق ان يقال (فانه الجواد الذى لا يبخل بموجوده) او ما كان بمعنى ذلك وقد لفت نظرنا لخطأ هذا التعبير الاستاذ الشيخ عبد الله ابن حسن احسن الله له الجزاء فاقتضى التصحيح

خطاب شبير احمد العثماني

في الجلسة الاخيرة للمؤتمر

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد ايها السادة والاخوان : غير خاف على حضراتكم انى لم اتكلم بشيء من تمهيد هذا المؤتمر الى الآن وقد كان اقتضاؤه وكان هذا السكوت لاسباب شاملة بضاعتى وجمود قريحتى ولعدم قدرتى على التكلم بفصيح العربية كماهو الاجدر بشأن الفضلاء المؤتمرين ولعدم مسيس الحاجة الى بيان ما كنت احب التفوه به فان حضور اعاظم زعماء الامة وحذاق الفضلاء مع ما رزقوا من البسطة في الكلام وامعان النظر وتلطيف الفكر وتنقيح المسائل من كل وجهة واستيفاء الشقوق وشدة اعتنائهم بالامور المهمة قد اغنى امثالنا ولله الحمد عن التكلف فيما لا يعنى به والتكلم بما لا تدعوا اليه ضرورة وأنا بفضل الله ورحمته لست من المتكلفين ولست ثرثارا متشدقا انى اليوم استأذنكم القول بكلمات يسيرة وجمل صالحة لعلها لا يرتبط بعضها ببعض الا انها لا تخلو من فائدة ان شاء الله تعالى .

سادتى

اعتقد ان جميع الاقتراحات التى قررتموها فى المؤتمر والمحاورات التى جرت بين حضراتكم لا تنفع ولا تنجح الا بانشاء روابط الاخاء والوداد واحكامها بين الاخوان المؤتمرين اولا وبالذات وبين سائر مسلمى اقطار العالم ثانيا بواسطة حضراتكم فيجب علينا التناصر والموالاة والتعاون على البر والتقوى حسبما امكن وهذا لا يمكن الا بمراقبة كل منا احوال عامة المسلمين وافراز قسط من اوقاتنا للتفكر في المصالح العمومية ومباشرة اسباب ووسائل تقربنا الى ما ينبغى من جمع شأن المسلمين وتوحيد كلمتهم ومن أعظم هذه الاسباب والوسائل عندى واهمها هو : ما يسره الله سبحانه وتعالى لنا وهيأه بمحض منه وفضله من تطهير أم القرى وما حولها من ارجاس البغاة الخائنين وتحريرها للمسلمين أن يأتوا اليها من كل فج عميق احرارا لأحكام الأخوة الاسلامية وتجديدها واحياء الشريعة المحمدية واعلاء كلمتها وهذا الخطب العظيم المهم جدا قد قدر الله سبحانه وتعالى فى علمه وقضائه ان تقع بيد صاحب الجلالة عبد العزيز بن السعود نصره الله وايده بروح منه فهو الذى انقذ بحول الله وقوته مركز الاسلام وقبلة المسلمين من ايدى الشريف حسين واعوانه وفتح بابا جديدا للعالم الاسلامى ان يجتمعوا فى هذا البلد الامين احرارا ويأتمروا بينهم وليشهدوا منافع لهم بحيث لا يخافون في الله الا اياه ولا تأخذهم فيه لومة لائم وهذا عندي اكرم الفضائل والمزايا التى قد من الله بها على السلطان عبد العزيز ولم يتسن لاحد قبله منذ قرون متطاولة . ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سادتى

شاهدنا احوال المؤتمر كيفها وكمها وقد مضينا فى منشطها ومكرهها ـ فرضينا وسخطنا وسررنا وتألمنا وقد جرى بيننا فى اثناء المحاورات والمقاولات شيء مما كان يشعر بكدر وتقص حتى انه قد صدر من بعض الاخوان فى بعض آخر ما يؤدى الى الشكوى بل ظن من لم يجرب شؤون المجالس ولم يمارسها ان الاخ الفلانى قد اهان اخاه الفلانى . ذلك قد نال من عرض صاحبه والذى اظن والله أعلم وقد أمرنا باحسان الظن بالمسلمين ولا نزكى احدا ان هذه المحاورات لم يصدر شيء منها لوجود الشحناء والتباغض بل كلها منشأها الافراط فى الاخلاص وحسن القصد والنية والرأى يخطىء ويصيب ـ ولعل مثل هذا كمثل ما جرى بين موسى وهارون عليهما السلام لما رجع موسى الى قومه غضبان أسفا القى الالواح وأخذ بلحية اخيه وبرأسه يجره واعتذر هارون فقال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتى ولا برأسي انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل . وما جرى بين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما فى قصة جيش اسامه كما ذكره الطبرى وغيره وغير ذلك من الوقائع الكثيرة فان احد منا اخذ بلحية أخيه فى المؤتمر فالواجب علينا ان لا نقوم عن المؤتمر حتى نقول ما قاله موسى عليه السلام بعد ما سكت عنه الغضب (رب اغفرلى ولاخى وادخلنا فى رحمتك وأنت ارحم الراحمين)

وهذا هو اللائق بشأن المؤمنين القانتين والمصلحين المخلصين لا غير

ايها السادة

هذا الاجتماع المهم الذى وقع من مندوبي العالم الاسلامى على هذا المنوال غير مسبوق بنظيره فحق علينا ان نشكر من صميم القلب رب هذه البلدة الذى آمننا من خوف واسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة على هذه المنة الجسيمة والتوفيق العظيم ثم نشكر ثانيا جلالة السلطان عبد العزيز الذى اظهر الله سبحانه وتعالى على يده هذه الكرامة : اى كرامة الاجتماع والايتلاف فله حرمة خاصة وفخامة شأن لحرمة هذه البلاد المقدسة وفخامة لا سيما اذا كان السلطان سلطان عدل ودين وسماحة النفس وشرافة الاخلاق يقوم بالدعوى الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والسلوك على منهاج الخلفاء الراشدين والسلف الصالحين والائمة المتبوعين رضى الله عنهم أجمعين والقى الله له مهابة فى قلوب الظالمين والطاغين وقطاع الطرق فأمن الله تعالى به طريق الحج والزيارة تأمينا لا يقدر فضله وقد حصل تأمين السبل بحمد الله فوق ما يمكن ان يطرقه عارض فى هذه البقاع كما سمعنا من الذين سافروا بين مكة والمدينة سماعا متواترا على اختلاف طبقات الرواة واجيالهم

ثم . كما ان امر الحجاز لهسيادة فائقة وقيادة عامة من وجه للعالم الاسلامى هكذا عليه مسؤلية كبيرة واسعة اذيالها كثيرة لوازمها عظيمة عواقبها لا ينهض باعبائه الا من وفق من الله سبحانه وتعالى بتوفيق خاص ـ فان حكومة الحجاز هى الهيئة الرابطة بين هذه القوى الاسلامية التى انتدبت الى دعوة الاتحاد والقوة وامير الحجاز فى الحقيقة هو الروح المدبر لهذا المؤتمر وان فسد فسد المؤتمر .

ايها السادة

فى ظني ان المؤتمر فى اكثر شؤونه بل فى جميعه لا ولن يفلح الا باستقامة الحكومة الحجازية المحلية واعتنائها وشعورها بالحقوق الكثيرة التى لها وعليها من حيث كونها حكومة المسلمين باسرهم لا من حيث كونها حكومة نجد مثلا وهذه الحقوق قد تحتاج الحكومة فى اداء كثير منها الى تقوى الله ودينه والصبر بالحق واذاعة المعروف وازالة المنكر بالحكمة والتأنى وسماحة النفس وسعة الصدر والتدرج فى الاصلاح بحيث لا يحدث من ازالة منكر من المنكرات اشر منه واضر وافظع .

ليس غرضنا الانكار على ازالة البدع والمنكرات التى شاعت فى بلاد الاسلام وفى هذه البلاد المطهرة بل الغرض للتنبيه على الأخذ بالأهم فالاهم اختيار اهون البليتين اذا ابتلينا بهما على طريق الحكمة والتأنى والاحتراز من الغلو والتعميق فى الدين الذى اهلك الله به من كان قبلكم وترك التعجيل فى الحكم بكون الشئ شركا او بدعة او ضلالة وموازنة المفاسد بالمصالح العامة الشرعيه كما اشير اليها فى قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا حداثة قومك بالجاهلية لنقضت الكعبة . الحديث والمراجعة فى المسائل الدينيه التى تتعلق بعامة المسلمين وحيثياتهم بتحقيق علماء المذاهب

الاربعة في جميع الاقطار الاسلامية (وفوق كل ذي علم عليم)

أيها السادة

انتم تعلمون ما قصدت بهذا الكلام — وليس الموضع موضع بسط الفروع والمسائل جزئيا جزئيا — وقد شافهنا باشخاصنا بالتكلم على هذه المسائل التي اهمتنا بحضرة صاحب الجلالة وقد اصغى احسن الله عاقبته الى ما قلنا واستحسن تصريحنا بما كنا نضمر في قلوبنا واشار الى ان نتذاكر ونبحث مع علماء نجد وغيرهم ثم تكلمنا مع اكثر علمائهم ولم يتم الكلام الى الآن ولعل هذه الكلمات تثمر تعديل ما يلزم المسلمين تعديله والمرجو من هذا المؤتمر ان يعرض هذا الاصل الجوهري الاساسي على حكومة الحجاز بأتم وحدة واكمل وفاق وان صوت الجماعة يؤثر في ما لا يؤثر فيه صوت الآحاد (فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) ويسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلفوا وكونوا عباد الله اخوانا هذا اجمال ما كنت احببت تفصيله ولو لا ضيق الوقت ومخافة السآمة على المخاطبين لاطلت وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين

حوادث محلية

الملك مع الشعب

عتاز جلالة الملك أيده الله عن الملوك ورؤساء الحكومات بروح الديمقراطية الاسلامية الشعبية وكلما عرض له رأى في حث الشعب على اصلاح شأن من شؤونه دعى العلماء وكبار العامة وحدثهم بنفسه بما يشاء

وقد لاحظ أيده الله تقصير كثير من الناس في أداء بعض الواجبات الدينية كصلاة الجمعة والجماعة فدعى جمهوراً من أهل مكة من علمائهم ووعاظهم الى اجتماع حافل في الديوان الملكي في جياد فوعظهم ونصحهم وبين لهم بيانات هامة تتعلق بشؤون الاصلاح وحثهم على التعاضد والتعاون لاقامة دين الله وشرعته وترك لاهل البلد الخيار في ان يقوموا بهذا الامر من نفسهم وامهلهم في ترتيب ذلك ثلاثة أيام فان رتبوا وقاموا به على الوجه الاكمل كان الذي يبغي ويريد والا فانه يأمر باتخاذ التدابير اللازمة من قبل الحكومة لحمل الناس على مراعاة احكام الشرع فانصرف الجميع من بين يدي جلالته وقد عقدوا العزم على عمل ترتيب تظهر منه شعائر الاسلام بادية ظاهرة وقد شاهدنا اثر الاهتمام صدعا بالامر

دعوة الامير سعود الى مصر

نظراً لرمد اصاب عين سمو الامير سعود اكبر انجال جلالة الملك فقد عزم على عمل عملية جراحية بمناسبة وصوله الى مكة وكانت المخابرة تجري مع سعادة الدكتور سالم بك الهنداوي مدير القسم الطبي بوزارة الاوقاف والاختصاصي الشهير في طب العيون بالديار المصرية ليقدم الى هذه الديار لاجراء العملية اللازمة ولكن سعادته كان يبدي أن درجة الحرارة في مكة هذه الايام لا تساعد على اجراء العملية فيها ولا بد من جو معتدل صالح للعملية

ولما بلغ حكومة مصر الخبر ارسلت ترحب بقدوم الامير الى مصر وتدعوه ليكون في ضيافتها أيام إقامته

وقد وصلت الدعوة على لسان البرق عن يد سعادة قنصل المملكة المصرية بجدة امين بك توفيق فتقدم سعادته من جدة خصيصاً لابلاغ الدعوة لجلالة الملك وقد حظى بالمثول بين يديه يوم وصوله فتقبل جلالته الدعوة بسرور وارتياح وشكر للداعي دعوته

وقد صدر الامر الملكي باعداد العدة اللازمة للسفر ولم يصلنا بعد اسماء الذين تقرر أن يرافقوا سمو الامير في رحلته والمظنون أن السفر سيكون من جدة يوم الاحد المقبل في احدى البواخر الخديوية وعلمنا أن سعادة قنصل المملكة المصرية سيرافق الامير في رحلته الى مصر

ولا شك أن هذه الرحلة في مثل هذا الظرف ستكون اطيب بلسم وسيكون لها احسن تأثير في حسن العلاقات الودية بين الفريقين فنسأل الله لسمو الامير الشفاء والهناء في هذه الرحلة المباركة وللعلاقة الودية تمكينا وثباتا

العيادات بادارة الصحة

نظمت ادارة الصحة العامة اوقات العيادة في مستشفى الصحية بجياد وعينت انواع الامراض وجعلت لكل نوع وقتاً خاصاً لمعالجته من قبل الطبيب الاخصائي فيه فجعلت المراجعة في مستشفى الصحية من اجل امراض القبالة والنسائية والجلدية والزهرية من الساعة الثانية الى الخامسة في كل يوم سبت واثنين واربعاء للدكتور خيري القباني والمراجعة من اجل الامراض الانفية والحنجرة والداخلية لمدير الصحة العامة الدكتور محمود حمدي ايام الاحد والثلاثاء والخميس والمراجعة من أجل الامراض الجراحية والطرق البولية للدكتور احمد الحصني ايام الاحد والثلاثاء والخميس وللمراجعة من أجل الامراض الداخلية والعينية للدكتور مدحة شيخ الارض ايام السبت والاثنين والاربعاء وفي مستشفى القبان جعلت المراجعة من أجل الامراض الخارجية والداخلية للدكتور احمد الحصني ايام السبت والاثنين والاربعاء والمراجعة من أجل الامراض الداخلية والعينية للدكتور مدحة شيخ الارض ايام الاحد والثلاثاء والخميس

المدرسة الخيرية السعودية

من اخبار جدة انه فتحت المدرسة الخيرية السعودية ابوابها للطالبين بادارة مديرها الشيخ محمد بدر الدين وقد اقبل الطلاب اليها بشغف زائد فبلغ عددهم في اليوم الاول ثمانين تلميذا ولا يزال الاقبال مستمراً في المدرسة وقد عين ستة معلمين يدرسون الدروس المختلفة باللغة العربية وعين معلم للغة الانكليزية وكذلك مراقب وكاتبان وخدمة وتوزع الكتب على التلامذة مجانا وكذلك تعطي لهم جميع لوازم التدريس مجانا

مدارس القرى

ليس حول جدة غير ثلاث قرى وهي الرويس ونزلة بني مالك والنزلة اليمانية وقد فتح في كل واحدة من هذه القرى كتاب لتعليم الصغار القرآن والقراءة والكتابة وقد وزع مجانا على الطلاب بعض اجزاء القرآن وبعض الادوات الدراسية

وعاظ المساجد

وعين في جدة خمسة من المدرسين للمساجد الجامعة الخمسة في جدة وهم الاستاذ الشيخ احمد العماري لمسجد الحنفي والشيخ حسن ابو الحمايل لمسجد الشافعي والشيخ محمد المرزوق لمسجد المعمار والشيخ محمد حسين ابراهيم لمسجد عكاش والشيخ عبد الحميد حديدي لمسجد الباشا وقد انيط بالاساتذة الوعظ والارشاد واصلاح شأن الخطابة في المساجد والسعي في دعوة الناس للمحافظة على أحكام الشريعة المطهرة والقيام بها

والسعي مبذول لرفع شأن العلم في تلك البلدة بهمة الاستاذ الشيخ محمد نصيف ورفقة صالحة معه وفقه الله تعالى ووفق جميع العاملين لما فيه الخير للاسلام والمسلمين

عين زبيدة

رد وبيان

حضرة الفاضل مدير جريدة (أم القرى):

قرأت على صفحات جريدتكم الغراء عدد ٨٤ مقالا عنوانه (عين زبيدة) اظهر فيها الكاتب النحرير أراءه في أسباب راحة العموم من جهة استعمال الماء وطرق تنظيمها بانيا أفكاره على وفرة الماء وعدم تنظيم طرق استعمالها الامر الذي أراه مناقضاً للحقيقة فان التفكر في تنظيم طرق استعمال الماء قبل التفكر في اسباب توفيره واكثاره يعد من قبيل الاهتمام بالتحسين قبل وجود الحسن ولوقوفي واطلاعي على احوال ماء عين زبيده التي هي المادة الكبرى للسقيا في مكة ونواحيها بادرت بتقديم آراء في اسباب توفير الماء بحيث يكون قابلا لجميع التحسينات والتنظيمات التي كتب عنها الكاتب في مقاله وهي

(اولا) التقدم في تنظيف مجرى عين زبيدة الكائن بوادي نعمان ومواصلة العمل فيه وايصاله الى الموقع الذي بدأ منه لان المشاهد حقيقة ان الماء الوارد الى مكة في مجرى عين زبيدة هو الماء المجتمع في المجرى المذكور من الينابيع التي بارض المجرى ومن القطرات التي تتقاطر من اعلاه والخارج من جوانبه فبما لتقدم في المجرى تزيد المنابع والتقاطر ويكثر الخارج من الجوانب وبالوصول الى آخره تطول مسافة المجرى فتكثر المياه وتتوافر ولربما افضى الى عين غزيرة تنفجر منها المياه كما هو المظنون.

(ثانيا) تنظيف وتعمير مجاري عين الزعفرانة وايصالها الى منابعها الاصلية الكائنة بوادي حنين وتصليح فروعها المسماة بالشعاحيت وهي خمسة ومعلومة للعموم لان هذه العين هي عين مكة السابقة على عين زبيده وقد كان ماؤها غزيراً وعذبا فلاسباب الخراب في مجاريها قل ماؤها فبتعميرها — واصلاح مجاريها يغزر ماؤها وينضم الى ماء عين زبيده فتتوفر المياه وتكفي البلاد والحجاج انشاء الله

(ثالثا) ايجاد خزان للماء المنحدر من الصافي بشعب جياد وشعب عامر زمن الامطار وحبسه بواسطة سد محكم فني

(رابعا) ايجاد مخازن للمياه داخل البلدة الطاهرة توضع فيها الماء زمن الشتاء ايام توفره

واستغناء الاهالى عنه ويوجد الآن صهريجان كبيران احدهما عند زمسة أم هانى والآخر بين باب النبى و باب قايتباى، ولعدم استعمالها ازمانا طويلة لوضع الايدى المغتصبة عليها حصل فيها خراب عظيم يحتاج الى التعمير وقد بلغنى ان هيئة عين زبيده قررت استحصال الاذن من المراجع الايجابية لتعميرها وخزن المياه المتوفره فيها لصرفها أيام الحج واوقات الضرورة مثل صهريج الغورى الكائن بباب أبراهيم

هذه المواد الاربعة المذكورة هى التى يمكن انشاء الله ان تتوفر بها المياه فى مكة ونواحيها وتحصل بها الراحة العموميه للاهالي والوافدين وماسوى ذلك من تحسين طرق استعمال المياه وتقسيمها وايصالها الى المنازل وغيرها فما لاينكره احد وانها من اللوازم الضرورية لراحة العموم وغنائهم من تحمل مشاقها وانا نرجو من عموم المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مديد المساعدة للقائمين بادارة اعمال تعميرات عين زيبدة لتقوم بما تراه محققا لآمال المسلمين فى هذه الديار المقدسة من حيث توفير الماء وايجاد التحسينات اللازمة لحفظها حسب القواعد الصحيه وتنظيم طرق تقسيمها وايصالها الى مواضعها الضرورية حسبما وصلت اليه تجاربها المديدة اعواما عديدة ويا طالما تاقت نفوس أعضائها الى امثال هذه الاصلاحات لولا قصر يدها وقلة مواردها وعدم المساعدة الداخلية والخارجيه لها زمنا طويلا ولولا ذلك لقامت باعمال جليلة تشكر عليها وانها الآن بحول الله وقوته مشمرة عن ساعد الجد وباذلة اقصى الجهد فى تعمير مجاوى العين مقدمة الاهم فالاهم بقدر طاقتها وقوة ماليتها الضعيفة ومعلقة آمالها بالاوتشاق من بحر جود جلالة مليك البلاد المعظم لبسل غليل صنه وتها الصادى من أوام الفقر وهو الذى برهن للعالم الاسلامى فى العام الماضى بكرمه وسخائه الحاتمى فى تعمير ما تخرب من مجرى العين من جراء دخول السيل فيه وسده وانقطاع الماء من مكة ونواحيها زهاء اربعين يوما فبناء على ما تكرمتم به على صفحات جريدتكم الغراء من نشركم الآراء والافكار المستقلة ارجو نشر اقتراحى هذا ـ تنشيطا لذوى القرائح فى تشحيذ قرائحهم فى الموضوع وتحريكا لهمم ذوى الجود والسخاء من المسلمين فى بذل اموالهم فى سبيل الخيرات والمبرات التى لاينقطع اجرها على تعاقب الازمان والسلام

خبير

انت الامام

للشاعر النجدى صاحب الامضاء

انت الامام فما نيل العلى امم
بلغتها وشهاب الحرب يضطرم
لقد عدلت بنا عن كل حادثة
وظلمة يرتمى من فوقها ظلم
نحن بنو العرب العرب الذين لنا
فخر يقصر عن تعداده القلم
لكن وهى بين ايدى اللاعبين به
ومنه قطعت الاسباب والرمم
حتى نهضت بباع المجد منتصرا
للعرب فى عزمات حشوها الهمم
دين ودنيا وأيام مداولة
وتلك فى طيها الاسرار والحكم
اشرب هنيئا بكأس العز مبتهجا
طابت بك (ام القرى) والحل والحرم

***

قم واسأل الراكب المزجى مطيته
من اى فج وما لك السير والسأم
قل هل خشيت وما تلق اذا لمبت
بك التنائف او ضاقت بك الخرم
فلم تجد منبئا بالخوف فى بلد
وهذه نعمة مافوقها نعم

***

يا ايها الملك السامى لقد بلغت
بك المكارم فيما ينتهى الكرم
لقد بنيت المعالى وهى راغمة
على انوف الاعادى مابق نقم
ان توضها اسرجت كمتا مسومة
جردا تقصم عن اضراسها اللجم
تدك ارض العدى والليل معتكر
منها تخر على اذقانها الاكم
وضمر شدقيات اذا جذبت
يؤمها من بنيك الفارس الشهم
يشنها غارة يحمى الوطيس بها
شعواء اضيافها العقبان والرخم
ان قلت سيروا ففى الآفاق مضطرب
لنا وبغيتنا فيها وطا القدم
فى دار قوم رميناها بقاصفة
اذا تمزق فى ارجائها القتم
اضحت خلاء وامست بعد ساكنها
قفرا واليوم فى اطلالها نعم
وكم هتكنا على الجبار قبته
ولو احاطت به الحجاب والخدم
بالله ثم بمن قاد الجياد الى
دار العدى رمى القول الذى زعموا
فالوحش ينفر من زلزال وطأته
العصم والريم والعفرى والادم
يا ابن الائمة ان القول مستمع
وليس فى سمع ارباب النهى صمم
من رام رشدا فلم يعدم هواقبه
انت الرشيد وانت الصارم الخذم
فلو حلفت بمن حج الحجيج له
لقد بر بنذر الحالف القسم
لو قام جدك فى عدنان مفتخرا
بفضلك المرتضى دانت له الامم
بنا ربيعة مجدا فى اوائله
وشدته فى المعالى قبل ينهدم
من فتية لو دعى للحرب ناد بها
سعى اليها فتاهم قبل يحتلم
اسد على الخيل لم تغمد سيوفهم
يوم القتال وفى وقت الندى ديم
قوم على منهج المختار منهجهم
بلا خلاف على الحق الذى علموا
تلك المكارم لا فخر ابن مارية
عمرو ولامكرمات شادها هرم
يا صاحب الهمة العليا بطلعته
وابن الذين سما مجد بجدهم
اشد دعرى الدين تبلغ كل مكرمة
كمابك اليوم اضحى الكون يبتسم
ثم الصلاة على الهادى وشيعته
وآله ما أجازوا (نخلة) الحرم
ما عرفت بالحجيج العيس مرقلة
وما اقيمت بسفح المشعر الخيم

محمد بن بليهد

هل انتهى حرب الريف

نشرت المقطم كتابا للسيد محمد عبد الكريم شقيق الامير عبد الكريم زعيم الريف بعثه للشيخ محمد فرج الميناوى جاء فيه :

.... هذا ولا تظنوا ظن السوء، ولا يدهشكم ما جرى او يجرى ؛ فان أعداءنا وان استولوا على قطع من بلادنا فابقى أكثر بكثير مما أخذ، ولئن اضطر شقيقنا الى التنازل، فهنالك ما نعتاض به مادام فينا بقية صالحة من الحياة، فسنعمل لحفظ وتوطيد دعائم أركان وجودنا كما ستبينه الايام، قال الله تعالى (ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها ألم تعلم أن الله على كل شئ قدير) لا تصدقوا كل ما ينشر فى الصحف، وستتبين لكم حقائق جديدة ان شاء الله والسلام عليكم محمد بن عبد الكريم الخطابى

اعلان

المعروض للبيع ثمانية قراريط وربع فى بيت المرحوم على قمر الكائن بسوق المعلا عند عين زبيدة المسمى بئر ابو ديه وهو يحتوى على عينين كبار وهو مشهور كذلك فرن معماه والثمانية والربع شائعة في الجميع فمن له رغبة فليراجع الدلال المشهور للعقار عثمان ابو النور بمكة محمد امين بن على قمر

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة ـ والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهانى

ايام المحرم سنة ١٣٤٥	ايام الاسبوع	ايام [illegible]	ايام [illegible]	اذان الصبح		[illegible]		اذان الظهر		اذان العصر	
				ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
١٩	الجمعة	٧	٢٩	٩	٢٩	١١	٠	٥	٣٠	٨	٤٧
٢٠	السبت	٨	٣٠	٩	٣٠	١١	١	٥	٣٠	٨	٤٨
٢١	الاحد	٩	٣١	٩	٣٢	١١	٢	٥	٣٠	٨	٤٨
٢٢	الاثنين	١٠	١	٩	٣٣	١١	٢	٥	٣١	٨	٤٩
٢٣	الثلاثاء	١١	٢	٩	٣٤	١١	٣	٥	٣١	٨	٥٠
٢٤	الاربعاء	١٢	٣	٩	٣٥	١١	٤	٥	٣٢	٨	٥٠
٢٥	الخميس	١٣	٤	٩	٣٧	١٠	٥	٥	٣٢	٨	٥٩

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة فى الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافى (ام القرى)

الاشتراك

ثلاث مجيديات عثمانيه فيماعدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفى الخارج ستة مجيديات عثمانيه

وثمن النسخة قرش

مدير الجريدة يوسف ياسين